[135] مجيرا، وعلى الدهر ظهيرا (1). ثم انكب على القبر فقبله وقل: يا ولي ا، يا حجة ا، يا باب ا (2) انا زائرك واللائذ بقبرك، النازل بفنائك، والمنيخ رحله في جوارك، اسألك ان تشفع لي الى ا في قضاء حاجتي ونجح طلبتي للدنيا والاخرة (3)، فان لك عند ا الجاه العظيم والشفاعة المقبولة، فاجعلني يا مولاي من همك وادخلني في حزبك. والسلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح، والسلام عليك وعلى ولديك الحسن والحسين، وعلى الائمة الطاهرين من ذريتك، وتمجد وابتهل الى ا جلت عظمته والح في الدعاء بما احببت ان شاء ا تعالى (4).

ذكر الوداع لمولانا امير المؤمنين صلى ا عليه: اقول: انني لم اجد لهذه الزيارة وداعا يختص بها فاعتمد عليه، فيودع بوداع بعض زياراته العامة صلوات ا عليه، وهو: السلام عليك ورحمة ا وبركاته، استودعك، ا واقرء عليك السلام، آمنا با وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه، اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود، وان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي، اشهد انهم اعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ ما بينك وبين خلقك اشهد ان من رد ذلك هو في درك الجحيم. اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد - وتسمى الائمة واحدا واحدا - وان لا تجعله آخر العهد من وفادته والانقضاء من زيارته، وان جعلته

_____ 1 - في البحار: وعلى العدو نصيرا. 2 - باب حطة ا (خ ل). 3 - في البحار: يسألك ان تشفع له الى ا في قضاء حاجتي ونجح طلبته في الدنيا والآخرة. 4 - رواه الشهيد في مزاره: 27 - 30، وفي مزار الكبير: 62 مع اختلافات، عنهما، البحار 100: 373 - 377. _____